

## التعليق على التحرير في أصول التفسير (9) | الفصل الثاني:

### التفسير بأقوال السلف [1] | ش. عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلوة والسلام على امام الانبياء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد - [00:00:00](#)  
كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد آآ نشرع ان شاء الله تعالى في التعليق على بقية الفصل الثاني - [00:00:20](#)

اه وعلى المبحث منه اه وهو المبحث المتعلق بمصادر التفسير المصدر الثالث من مصادر التفسير وهو مصدر اقوال السنة وهو مصدر اقوال السلف وهذا المصدر الذي هو مصدر اقوال السلف هو من اكثرا المصادر التي اهتم بها علماء التفسير - [00:00:35](#)  
وهو اكثرا مصدر اعتمد عليه الامام الطبرى رحمة الله تعالى رحمة واسعة. وقد ذكر الشيخ نايف الزهرانى حفظه الله في رسالته الاستدلال على المعانى في التفسير ان هذا المصدر آآ تقريرا اخذ فيما اذكر يعني ستة واربعين في المية - [00:00:56](#)  
من اه المصادر التي اعتمد عليها الامام الطبرى رحمة الله تعالى في تفسيره الذي اعتمد عليها الامام الصدرى رحمة الله في اثبات المعانى اه وقبولها او في رد المعانى وابطالها - [00:01:13](#)

اه فهذا المصدر من اهم المصادر المتعلقة بتفسير كتاب الله تبارك وتعالى وهذا المصدر ايضا هو من اهم العلوم التي ينبغي على طالب علم التفسير ان آآ يعتنى بها وقد احسن الشيخ عبدالرحمن المنشد حفظه الله - [00:01:28](#)  
اه حين اه اختصر اقوال السلف آآ من كلام الامام او من تفسير الامام الطبرى رحمة الله تعالى في مجلد يحسن بطال علم التفسير ان يمر عليه آآ مرارا وان يعني ينفع به ارتفاعا كبيرا - [00:01:50](#)

يقول الشيخ حفظه الله تعالى المراد بالسلف القوم المتقدمون والمراد بالسلف هنا السلف الخير الذين قال فيهم الرسول صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم - [00:02:09](#)

ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته آآ وانطلاقا من هذا الحديث ذهب كثير من العلماء الى تحديد مصطلح السلف الخير الصالح بجيل الصحابة والتبعين واتباعهم قال النووي رحمة الله تعالى في شرح هذا الحديث - [00:02:26](#)  
اتفق العلماء قال النووي في شرح هذا الحديث اتفق العلماء على ان خير القرون انه صلى الله عليه وسلم والمراد اصحابه عليه الصلاة والسلام ثم قال وال الصحيح ان قرنه صلى الله عليه وسلم الصحابة والثاني التابعون والثالث تابعوه - [00:02:51](#)

ثم قال الشيخ اولا تعريف تفسير القرآن باقوال السبع. سنأتي ان شاء الله تعالى لهذا الامر ثم قال تعريف آآ تفسير القرآن باقوال السلف. قال المراد بتفسير القرآن باقوال السلف بيان معانى القرآن الكريم باقوال الصحابة - [00:03:14](#)

والتابعين واتباعهم واذا رجعت الى الكتب التي اعتنت بنقل التفسير المأثور عن السلف كتفسير عبدالرازق صنعان يعني وتفسير الطبرى وتفسير ابن المنذر وتفسير ابن ابي حاتم وغيرهم وغيرهم وجدتها قد نقلت تفسيرات هذه الطبقات الثلاث ولا تكاد تجد - [00:03:30](#)

ولا تكاد تجد هذه التفاسير تنقل عن اعلام بعد جيل اتباع التابعين وبروز بعض السلف في التفسير لا يعني انهم لم يكونوا مشاركين في غيره من العلوم. بل كان لبعضهم شأن في اكثرا من علم. فابن عباس رضي الله تعالى - [00:03:55](#)

عنهم كان فقيها فرضيا مقرنا ورضيا يعني من علماء الفرائض مقرنا مع كونه باردا في علم التفسير كما ان بعض السلف قد لا يكون من المشهورين بالتفسير وترد عنهم فيه روایات قليلة وهم مشهورون بغيرهم من العلوم كعائشة رضي الله عنها فهي بالفقه اشهر منها بالتفسير - 00:04:13

ثم قال التعريف بطبقات السلف. الطبقة اولى طبقة الصحابة رضي الله عنهم ثم عرف الصحابي فقال الصحابي من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك. وزاد الحافظ ابن حجر رحمة الله تعالى في في نسبته - 00:04:41  
وان تخللت عدة في الاصح ولم يشتهر من الصحابة بالتفسير سوى القليل منه واصهرهم به على الاطلاق حبر الامة وترجمان القرآن عبدالله بن العباس ابن المطلب رضي الله تعالى عنهما ثم يأتي بعده في عدد المروي عنه ابن مسعود رضي الله عنه ثم علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - 00:04:59

ثم ابو عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ثم ابي بن كعب رضي الله عنه ولا يلزم ان يكون من ذكر في كتب الطبقات بأنه مفسر ان يكون كذلك. ويظهر ان لعله في المفسرين اسبابا خاصة لكل واحد - 00:05:21  
فعبدالله بن الزبير ممن عد في طبقات المفسرين مع ان المروي عنه قريب جدا فما الاعتبار الذي جعل به عبدالله بن الزبير مفسرا ان اغلب ما ورد عنه يتعلق بمكان نزول السؤر وفي المنقول عنه ما يتعلق باحكام الحج واثار تتعلق بمكة. وفيه بعض القراءات الواردة عنه - 00:05:35

وغيرها من المسائل المتنوعة المتعلقة بالآيات وبالجملة فليس المنقول عنه كثيرا وعليه طبعا رتب الشيخ ان المفسر من الصحابة من كان له اراء في التفسير وكان متصدرا له كما سمح في تعريفه - 00:05:57  
وبعض الصحابة ويعد الصحابة بالطبقة الاولى من المجتهدين في التفسير ولتفسيرهم آما ميزة على تفسير من جاء بعدهم ولا يعدلهم في هذه المميزات احد كما شاء طيب تفسير السلف رضي الله تعالى عنهم ورحمهم - 00:06:17  
لابد ان نتعرف اولا على معنى السلف لابد ان نتعرف اولا على معنى والسلام فالسلف اه الطين واللام والفاء كما يقول الامام المفارس رحمة الله تعالى في مقاييس اللغة يقول السين واللام والفاء اصل يدل على تقدم وسبق من ذلك السبب الذين مضوا - 00:06:41  
وكل من تقدمت او ما قدمته فهو سلف لك. ومنه قول الشاعر مضوا سلفا قصد السبيل عليهم وصرف المانيا بالرجال تقلد يعني اراد انهم تقدمونا وقصد سبينا عليهم اما السلف في الاصطلاح فيطلق مصطلح السلف ويراد به احد مفهومه - 00:07:07  
المفهوم الاول الصحابة والتابعون واتباع التابعين او جمهور الصحابة والتابعين واتباع التابعين وهذه دالة تاريخية لهذا المصطلح ومستندها كما ذكر الشيخ حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه مرفوعا خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم - 00:07:28

في القرن هم اهل كل زمان متقارب يشتهركون فيه امرا مقصودا ومن ثم فقرن النبي عليه الصلاة والسلام هم الصحابة والثاني التابعون والثالث تابعوهم كما نقل الشيخ عن الامام النووي رحمة الله تعالى وقرره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى في اكثر من موسم - 00:07:49

وذهب بعض العلماء الى ان الاعتبار في القرون الثلاثة بجمهور اهل القرن. بجمهور اهل القرن. وهو وسطه. وجمهور الصحابة انقرضوا بانقضاء الخلفاء الاربعة وهو وصفه آما كما قلت فجمهور الصحابة انقرضوا بانقراض او بانقضاء الخلفاء الاربعة - 00:08:12  
وجمهور التابعين انقرضوا في اواخر عصر صغار الصحابة وجمهور تابعي التابعين انقرضوا في اواخر الدولة الاموية واوائل العباسيين هذا هو المفهوم الاول لاطلاق مصطلح الایه باطلاق المصطلح السابق اللي هم الصحابة والتابعون واتباع التابعين - 00:08:35  
وهناك مفهوم اخر وهو مفهوم منهجي وهو ان السلف هم الصحابة والتابعون واتباعهم منمن التزم الكتاب والسنة ولم يتلبس ببدعة. ومن تبعهم احسان الى يوم الدين وهذه الدالة مستندها ما ورد في في بعض يعني طرق الحديث - 00:08:55  
المشهور بحديث الافقاء ما انا عليه واصحابي حيث ربط النبي عليه الصلاة والسلام الفرقة الناجية بما كانوا عليه من منهج وهذا المنهج ذكره النبي عليه الصلاة والسلام فلم يربطه بحقبة - 00:09:19

زمنية مجردة فيبقى اصل الداللة لهذا المصطلح اللي هو مصطلح السلف او مصطلح الانتساب الى السلف اصله الحديث الصحيح الذي ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام بالتحديد التاريخي لمصطلح السلف. اللي هم قرن النبي عليه الصلاة والسلام. والقرن الذي يلي قرن رسول الله صلى الله عليه وسلم. والقرن - 00:09:35

يلى هذا القرن. يوم ما العلماء قالوا انهم الصحابة الصحابة والتابعون وتابعون التابعين. هذه داللة تاريخية لهذا المصطلح في داللة اخرى داللة منهجية قد ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الفراق وحديث الافتراق - 00:10:01

هو حديث يعني يطول جدا الكلام عليه سواء في اه تصححه وتضعيفه او سواء في دلالاته لكن على اية حال هذا الاصل متفق عليه يعني هذا الاصل حتى ولو لم يرد الحديث فهو اصل متفق عليه بين جمهور العلماء - 00:10:18

فمفهوم السلف بهذه الداللة المنهجية يعود الى او له اساس من الداللة الاية؟ التاريخية من الداللة التاريخية ولذلك يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى لا عيب على من اظهر مذهب السلف وانتسب اليه واعتزى اليه. بل يجب قبول ذلك - 00:10:37 بالاتفاق فان مذهب السلف لا يكون الا حقا وحقيقة الانتساب المنهجي الى منهج السلف اي التزام منهجهم في تلقي النصوص وفهمها والاستدلال بها واستدلال او التزام منهجهم في تلقي النصوص وفهمها والاستدلال بها - 00:10:59

وعلى كلا المفهومين جرى آ عملا ائمة التفسير بعدين كده المفهومين جرى عمل ائمة اه ائمة التفسير. ولذلك كان الطبرى رضي الله تعالى عنه وارضاه يقول ويمثل الذي قلنا في ذلك تظاهرت الرواية عن السلف من الصحابة والتابعين - 00:11:22

وقال في في مرة اخرى او في موضع اخر واما اخرون من خالف اقوال السلف وتأولوا القرآن بارائهم فانهم قالوا في ذلك اقوام فانهم قالوا في ذلك اقوال المفترضين ولا اقرأ لكم آ شيئا من كلام الطبرى رحمة الله تعالى في الرد على بعض اهل اللغة من خالف قوله قول السلف - 00:11:41

فذكر الطبرى رحمة الله تعالى في تفسير سورة يوسف في تفسير الاية التاسعة والاربعين في قوله سبحانه وتعالى آ ومنه وفيه يعصرون قال رحمة الله بعد ذكر الاقوال يعني اللي عاوز يراجع الاقوال يبقى يراجعها - 00:12:05

قال رحمة الله وكان بعض من لا علم له باقوال السلف من اهل التأويل وكان بعض من لا علم له باقوال السلف من اهل التأويل من يفسر القرآن برأيه على مذهب كلام العرب - 00:12:20

وباذن الطبرى بغض النظر كما قلت لكم عن الاشكالات التي يعني التي يمكن ان ترد على هذا النص من الطبرى رضي الله عنه وارضاه لا ما علينا من اشكالات لكن المقصود الواضح - 00:12:39

من كلام الطبرى رضي الله عنه وارضاه ان في مشكلة ستأتي على من يفسر القرآن على مذهب يقول على مذهب كلام العرب الذي ينطلق من اللغة فقط في تفسير القرآن. ولا ينظر الى اقوال السلف الطبرى رحمة الله تعالى يستشكل هذا - 00:12:55

ابو عبيدة الاغلب في مثل هذه الموضع يقصد ابا عبيدة وان كنت انا يعني لم اراجع ما المراد لكنه في مثل هذا احيانا يقصده ولعلي ان شاء الله اراجع من المقصود بكلام الطبيب - 00:13:16

يقول وكان بعض من لا علم له باقوال السلف من اهل التأويل من يفسروا القرآن اللي هم اصحاب المعاني. يذكروهم احيانا قال اهل المعاني فاهم المعاني هؤلاء اللي هم اهل عربي - 00:13:34

يقول يوجه معنى قوله وفيه يعصرون الى وفيه ينجون من الجد والقطط بالغيث ويذعم انه من العصر والعصر التي بمعنى المنجاة من قول ابي زيد الطائي صاديا يستفيث غير مغاف - 00:13:49

ولقد كان عسرا المنجوب الممدود يعني المقهور وعسرا المنجود يعني نجاة المأمور. ومن قول لبيد فبات واسرى القوم اخر ليهم وما كان وقفوا بغير معصر قال الطبرى رضي الله عنه وذلك تأويل يكفي من الشهادة على خطأ - 00:14:09

خلافه قول جميع اهل العلم من الصحابة والثابت خلافه قول جميع اهل العلم من الصحابة والتابعين. وقال الطبرى ايضا في بيان اهمية اقوال السلف في مقدمة تفسيره رحمة الله تعالى - 00:14:34

وهو يوصل في مقدمة تفسيره رحمة الله تعالى كيف يوصل الى بيان كتاب الله تبارك وتعالى؟ يقول الطبرى رضي الله عنه قال ابو

جعفر قد قلنا فيما مضى من كتابنا - 00:14:49

هذا في مقدمة الطبيب قد قلنا فيما مضى من كتابنا هذا في وجوه تأويل القرآن وان تأويل جميع القرآن على اوجه الثلاثة احدها لا سبيل الى الوصول اليه وهو الذي استأثر الله بعلمه وحجب علمه عن جميع خلقه وهو اوقات ما كان من اجال الامور الحادثة -

00:15:03

التي اخبر الله في كتابه انها كائنة. مثل وقت قيام الساعة وقت نزول عيسى ابن مريم وقت طلوع الشمس من مغربها والنفح في الصور وما اشبه ذلك. والوجه الثاني ما خص الله بعلم تأويله نبيه صلى الله عليه وسلم دون سائر امته. وهو ما فيه - 00:15:22  
ما بعياده الى علم تأويله الحاجة فلا سبيل لهم الى علم ذلك الا ببيان الرسول صلى الله عليه وسلم لهم تأويلهم ثم قال والثالث. يعني هو قال ان في اشياء استأثرها الله بعلمه اللي هي حقائق الاشياء المذكورة في القرآن - 00:15:42  
وفي اشياء لا تعلم الا ببيان الرسول عليه الصلوة والسلام ثم قال والثالث منه ما كان علمه عند اهل اللسان الذي نزل به القرآن اللي هو اللي هو اللي هي اللغة - 00:15:58

اللي هي اللغة وذلك علم تأويل غريبه واعراضه. لا يوصل الى علم ذلك الا من قبلهم قال فاذ كان كذلك فاحق المفسرين باصابة الحق في تأويل القرآن الذي الى علم تأويله للعباد السبيل - 00:16:10  
اووضحهم حجة فيما تأول وفسر ما كان تأويله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم دون سائر امته. من اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم الثابتة عنه اما من جهة النقل المستفيض - 00:16:28

فيما وجد فيه من ذلك عنه النقل المستفيدي واما من جهة نقل العدول للاثبات فيما لم يكن عنه فيه النقل المستفيض او من جهة الدلالة المنصوبة على صحتك واوضحهم برهانا فيما ترجم وبين من ذلك - 00:16:42  
ما كان مدركا علمه من جهة اللسان فهو يقول ان هذا الذي آآ يعلم هو المقترب الذي يقترب يقول آآ ما واوضحهم حجة فيما تأول في الصبر مما كان تأويله الى رسول الله - 00:17:01

صلى الله عليه وسلم اه دون سائر امته كذا سم قال او من جهة الدلالة المنصوبة على صحته يعني اما ان يكون من بيان الرسول عليه الصلوة والسلام واما ان يكون من جهة الدلالة المنصوبة على صحته وهذا ايضا يستفاد من فعل الرسول صلى الله عليه وسلم. لان احنا ذكرنا قبل ذلك ان الرسول - 00:17:18

وصلى الله وسلم بين القرآن نصا واشارة التفسير النبوى نصا وشار النبي عليه الصلوة والسلام الى الطرق التي تستخدم في بيان كلام الله سبحانه وتعالى ثم قال واوضحهم برهانا فيما ترجم وبين من ذلك مما كان مدركا علمه من جهة اللسان اما بالشواهد من اشعارهم السائرة واما من - 00:17:44

منطقهم ولغاتهم المستفيضة. المعروفة كائنا من كان ذلك المتأول والمفسر ثم قالوا هذه هي الفائدة التي اود التي يعني قرأتنا هذا الكلام آآ من اجلها بعد الا يكون خارجا تأويله وتفسيره ما تأول وفسر من ذلك - 00:18:06

عن اقوال السلف من الصحابة والائمة والخلف من التابعين وعلماء الامة نبه الطبرى ايضا على على فكرة منهجية وهي اهمية المعرفة باقوال السلف في الایه ؟ اهمية المعرفة باقوال السلف اه في التفسير - 00:18:29

ومن ايضا الذين يعني آآ يعني بينوا اهمية معرفة السلف في او معرفة اقوال السلف بالتفسير وتحديدا انهم يعني حددوا هذه الطبقات الثلاثة اللي هي طبقة الصحابة والتابعين واتباع التابعين. قول القلقشندى رحمه الله - 00:18:47

يقول والمراد بالسلف الاباء المتقدمون اخذا من قولهم سنة اذا مضى سلف امامهم. وربما اطلق على من تقدم في صدر الاسلام من الصحابة والتابعين من الصحابة والتابعين وقال الالوسي رحمه الله والمسألة خلافية بعد ما تكلم في الخلاف في نبوة اخوة يوسف -

00:19:11

فالذى عليه الاكثرون آآ سلفا وخلفا انهم لم يكونوا انباء اصلا اما السلف فلم ينقل عن احد من الصحابة انه قال بنبوته ولا يحفظ عن احد من التابعين ولا من اتباع التابعين - 00:19:37

اا ما نقل عن ابن زيد انه قال بنبوتهم وتابعه شرذمة قليلة واما الخلف فالمفسرون له فهذا دليل على وضوح مسألة التفريق بين  
الطبقات الثلاثة وبين من جاء ايه؟ وبين من جاء بعده - 00:19:53

وبين من جاء بعده. وجل من شارك في التفسير بعد اتباع التابعين كانوا اما غواة لتفسير احد المفسرين لموسى ابن مسعود النهدي  
الذى روى تفسير سفيان الدولى واما جامعين لتفاسير الطبقات الثلاث كعبد ابن حميد - 00:20:10  
الكش رحمة الله او الكسي رحمة الله آآ ضبط بهذا وهذا. اما بالكسر وتشديد المهملة واما بالفتح والاعجاب. الكش او الكسي وهو امام  
حافظ حجة المفسر رحمة الله تعالى وكتابه اللي هو التفسير احد الكتب الاربعة التي ذكرها الحافظ ابن حجر رحمة الله تعالى في  
مقدمة كتابه العجاب - 00:20:30

في بيان الاسباب طيب قال الشيخ آآ هنا آآ في هذا المقام قال ولم يشتهر ثم قال التعريف بطرقات الصحابة ثم قال ولم يشتهر في  
الصحابة ولم يشتهر من الصحابة في التكشير - 00:20:59

سوى القليل منهم واشهرهم به على الاطلاق حبر الامة وترجمان القرآن عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنه وارضاه. ثم يأتي بعده  
في عدد المرويات ايه ابن مسعود ثم يأتي بعده - 00:21:16

علي ابن ابي طالب ثم عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه والحقيقة انه هذا الترتيب نعم نجتهد من الشك طبعا او بحسب يعني  
حصره هو حفظه الله تعالى والا - 00:21:32

فيعني بما يعني آآ بالاحصاء الذي صار في او الذي يعني آآ النبي آآ احصوه في موسوعة التفسير المأثور وجدوا ان اكثر الصحابة  
رضي الله تعالى عنهم وارضاهم اه رواية للتفسير عبدالله بن عباس - 00:21:46

كما ذكر الشيخ ثم ابن مسعود كما ذكر الشيخ ايضا ثم علي ابن ابي طالب كما ذكر الشيخ ايضا ثم ابن عمر رضي الله عنهم ثم ابو  
هريرة رضي الله عنه - 00:22:08

ابن عبدالله ابن عباس عبدالله بن مسعود وعلي بن ابي طالب وعبد الله بن عمر وابو هريرة وعائشة رضي الله عنها وارضاها ثم عمر بن  
الخطاب رضي الله عنه وارضاه ثم ابي بن كعب رضي الله عنه وارضاه ثم عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه وارضاه رضي الله  
عنهم ثم انس بن مالك رضي الله عنه - 00:22:26

رضي الله عنهم وطبعا الاحصاء قد يختلف اه من مكان لآخر وقد نبه على ذلك الشيخ عبدالرحمن المshed اه حفظه الله تعالى في مقالة  
له ساوفتها لكم ان شاء الله تعالى - 00:22:46

اه في اه بعد الدرس. مقالة في الفرق بين احصائه في موسوعة اه او بين احصائه في رسالته المفسرون من الصحابة وبين الاحصاء  
الذى حصل في موسوعة التفسير المأثور. سارفتها لكم - 00:23:02

ان شاء الله تعالى. سم قال الشيخ ولا يلزم ان يكون من ذكر في كتب الطبقات بانه مفسر ان يكون كذلك ويظهر ان لعبدہ في  
المفسرين اسبابا خاصة لكل واحد منهم. فعبد الله بن الزبير ممن عد في طبقات المفسرين مع ان المروي عنه قليل جدا - 00:23:17  
فما الاعتبار الذي جعل به عبدالله بن الزبير مفسرا الحقيقة ان الاعتبار الذي جعل به عبدالله بن الزبير مفسرا وكان طبعا كلام الشيخ  
يزهر ان هو لا يعتبر آآ ان عبد - 00:23:37

اه ان عد ابن الزبير رضي الله ابن الزبير يعني ان عده من المفسرين اه صواب لكن هو صواب الحقيقة ان عبد الله  
ابن الزبير من المفسرين هو الصائم - 00:23:52

وقد عده من المفسرين الشيخ عبدالرحمن المshed في رسالته المفسرون من الصحابة آآ رضي الله رضي الله تعالى عنهم وارضاهم وقد  
ذكر شرطه في العدل. يعني ممکن يبقى اول للشيخ او يعتذر عن الشيخ - 00:24:09

بانه اه بانه ممکن يعتذر عن الشيخ اه حده الله تعالى بان طريقة الشيخ في العدل تكون مختلفة عن طريقة ايه؟ ان طريقة الشيخ  
في العد تكون مختلفة عن طريقة الشيخ عبدالرحمن المshed. والا فان الشيخ عبدالرحمن - 00:24:28

الذكر آآ في آآ رسالته المفسرون من الصحابة وقد ارفقتها لكم قبل ذلك. ذكر عبدالله بن الزبير رضي الله تعالى عنه وارضاه. وذكر ان آآ

من المفسرين وقد روى عن النبي عليه الصلاة والسلام قولًا واحدًا في التفسير وعن الصحابة ستة أقوال وقولًا يحتمل أن يكون قد رواه عن صحابي وقول - 00:24:46

أه ويحتمل الروايات الأولى عن تابعيه وروي عنه أربعون خوضاً روي عنه أكثرها في التفسير بالرأي والاجتهاد وبلغت خمسة وعشرين قولًا ثم التفسير بأسباب واحوال النزول. وبلغت عشرة أقوال ثم التفسير بالقرآن وبلغ القولين. وروي عنه قول واحد في كل من المرفوع حكمًا والتفسير - 00:25:09

سنة والتفسير باللغة الأالية واللغة العربية وذكر مرويات عبدالله بن الزبير رضي الله عنه أه رضي الله عنهم في التفسير وعليه فان عده في التفسير أه فان عده في التفسير صحيح. أو عده أو عد عبدالله بن زبير. في المفسرين صحيح - 00:25:30

ثم قال ان اغلب ما ورد عنه يتعلق طبعاً يعني هذا لا ليس صواباً لا يكون صواباً يا مازن يعني هل يعد هو الاخ يقول مازن يقول ان هل نعد - 00:25:49

الصحابي من المفسرين بكثرة مروياته لا الحقيقة ان هذا يعني ليس صواباً يعني هذا لا يكون صواباً لكن ما الضابط الذي يجعلنا نقول ان الصالحي من المفسرين انا الذي اميل اليه - 00:26:02

هو الذي مال اليه او هو الذي ذكره الشيخ عبد الرحمن. ان هو او يروي عن الصالحي تفسير برأيه واجتهاده ان يروي عن الصالحي تفسير برأيه واجتهاده فان روي عن صاحبي تهشيم برأيه او اجتهاده - 00:26:26

فهو من المفسرين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كثرة المروي او قوله كثرة المروي او ايه؟ او قوله والا فانا نقطع بان من الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم علماء في التفسير - 00:26:44

ومع ذلك لم يروي عنهم شيء لم يرو عنه شيء يتعلق بتفسير كلام الله تبارك وتعالى واضح كده يا مازن الذي اراه هو ما اه يعني او الذي اصوبه يعني هو ما ذهب اليه - 00:27:01

الشيخ عبد الرحمن المشاد من عد اي مفسر من الصحابة او اي احد من الصحابة رضي الله تعالى عنه وعنهم وارضاهم روي عنه تفسير برأيه واجتهاد طيب ثم قال الشيخ - 00:27:15

ما الضابط لمعرفة صواب او خطأ قول الصحابة في التفسير ان يؤخذ بقولهم على الاطلاق. حاضر يعني اه هنؤجل الاجابة على السؤال دهوت لما ان شاء الله نخلص المبكي ونخلص المبحث التاء دوت - 00:27:34

قال لي سؤال حضرتك زي ما هو وان شاء الله وما اعرفش يعني ما اعرفش حضرتك او حضرتك ايام ما كان يعني فاجله لحد اخر المحس سيتوضح لنا ان شاء الله - 00:27:49

يعني سيتوضح لنا متى يكون قول الصالحي حجة لا تجوز مخالفته ومتى يمكن يا مرحبا يا اهلا وسهلا ومتى يمكن يا اخانا الكريم؟ ومتى يمكن اه مسلوك يعني ما اسمك بالعربي - 00:28:02

آه ومتى يكون قول الصالحي حجة لا تجوز مخالفته ومتى يكون قوله ليس بحجة او يمكن ان يكون خطأ طيب ثم قال الشيخ يا اهلا وسهلا اسمك باران صح يعني انت كوري اصلاً - 00:28:22

كريدي. ايوة يا اهلا وسهلا فان كنت يا مرحبا يا اخ بابا طيب الطبقة الثانية طبقة التابعين الطبقة الثانية طبقة التابعين اه التابع من لقي الصالحي. احنا قلنا ان الشيخ حفظه الله - 00:28:46

آه عرف الصالحي بأنه من رأى النبي صلى الله عليه وسلم مؤمناً به ومات على أهله ذلك. الحافظ ابن حجر رحمة الله تعالى في نخبة الفكر زاد في هذا التعريف فقال ولو تخللت رده في الأالية - 00:29:11

في الاصل طبعاً الكلام عن الصحابة يعني او الكلام عن متى يعد صحابياً هذا ليس آه ليس آه يعني المراد من هذا الدرس. هذا يدرس في علم الصحابة في كتب الحديث - 00:29:27

ثم قال الطبقة الثانية طبقة التابعين. يبقى احنا عندنا الصحابة اللي هم شافوا النبي عليه الصلاة والسلام من لقي النبي عليه الصلاة والسلام وانما طبعاً اللي عبروا باللقي. يعني ليه قالوا من لقي النبي عليه الصلاة والسلام؟ لان في بعض الصحابة كانوا - 00:29:42

يعني مبصرين بقلوبهم. يعني كان ما كان ما كانش بيشفوف زي عبدالله ابن ام مكتومة صحابي فالتعبير باللقيا اوسع من التعبير بالاليه من التعبير بالرؤيه والا في بعضهم عبر بهذا. عبر بأنه من رأى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:29:58

من لقي النبي عليه الصلاة والسلام مؤمنا به ولو تخللت ردة في الاصل اشارة الى الخلاف الذي وقع اذا ثم قال الطبقه التابعين والتابع من لقي الصحابي وهو مؤمن ومات على ذلك - 00:30:14

قال واختلف في اشتراط الرواية عن الصحابي. وقد كان المفسرون في طبقه التابعين اكثر منهم في طبقه الصحابة واتباع التابعين خلوا بالكم يا اخوانا ويقصد ان يقول طب ما تعريف التابعي ؟ احنا كنا في طبقات ثلاثة احنا بنعتمد نفسنا. الطبقه الاولى الصحابة والطبقه الثانية التابعين والطبقه الثالثة اتباع التابعين. طيب - 00:30:34

من هم من هو التابعين ؟ قال التابعي من لقي الصحابي وهو مؤمن ما ينفعش نقول مؤمنا به. لأن ده مؤمن بالنبي عليه الصلاة والسلام. الصحابي مؤمن بالنبي عليه الصلاة والسلام. لكن التابعي امن - 00:30:57

من لقي الصحابي وهو مؤمن لانه ممكن يكون تابعي وجد في زمان رسول الله عليه الصلاة والسلام وامن به ولم يلقه. صلى الله عليه واله وسلم كاويس القرن فانه تابعي وهو محضر. لذلك فيه التابعي اسمه المحضر. يعني الذي الذي عاش في الجاهلية والايه - 00:31:13

والاسلام. هو عاش في زمان النبي عليه الصلاة والسلام لكنه لا يعد من الصحابة لانه لم يلقى رسول الله عليه واله وسلم قال التابعي من لقي الصحابي وهو مؤمن ومات على ذلك - 00:31:34

واختلف في اشتراط الرواية عن الصحابي. يعني هل يشترط في التابعي ان يكون قد روى عن صحابي ؟ ولا لأن هذا اختلافه بين المحدثين وقد كان المفسرون في طبقه التابعين اكثر منهم في طبقه الصحابة واتباع التابعين وقد درس هذه الطبقه الشيخ محمد - 00:31:49

قضى لي في كتابه الجميل تفسير التابعي. وكتاب مشهور ومعون الطبقه الثالثة طبقه اتباع التابعين يبقى احنا عندنا كده تلات دراسات في الطبقات الثلاثة دي مهمه يعني يمكن ان ترجعوا لها وتقرأوها. ممكن حتى تقرأوها من هنا للاسبوع الجاي - 00:32:08 اقرأوا التلت دراسات من هنا للاسبوع الجاي عادي ما فيش مشكله اللي هو دراسة المفسرون من الصحابة للشيخ عبدالرحمن المshed واللي عاوز يكتفي ممكن يكتفي بالجزء النزري بس يعني ممكن يكتفي اللي هو الجزء النظري في المجلد الثاني للشيخ عبدالرحمن المشارك المجلد الثاني - 00:32:27

او في المجلد الثاني. خلاص اللي عاوز يختصر يختصر على المجلد. يختصر على الجزء النظري وفي في طبقه التابعين تفسير التابعين للشيخ محمد الخضيري مجلدين برضه ممكن تكتفوا بالجزء اللغوي - 00:32:47

وطبقت اتباع التابعين فيها كتاب ايضا للشيخ خالد الوائل اسمه تفسير اتباع التابعين هو موجود عندك هو قد اتبع التابعين للشيخ خالد الوائل الشيخ خالد الوائل رسالته عن اتباع التعبير هو مش هو - 00:33:04

تفسير اتباع التابعين للشيخ خالد الوائل خلاص كده التلات التلات كتب ديت في التلات طبقات اللي ذكرها شيء. وطبعا هو التلاتة ما شاء الله دراسات كلها متميزة. يعني تلات دراسات متميزة - 00:33:28

ما شاء الله يعني المفسرون الصحابة ان شاء الله وتفسير التابعين للشيخ محمد الخضيري وتفسير اتباع التابعين للشيخ خالد الوائل حفظهم الله جميعا قال طبقه اتباع التابعين وتابع التابعي هو من لقي التابعي وهو مؤمن ومات على ذلك - 00:33:43

واختلف في اشتراط الرواية عن التابعين وبعد طبعا واضح يعني وبعد طبقه اتباع التابعين اعتمد ائمه السنّة على اقوال المفسرين في هذه الطبقات وقل فيهم التصدي للتفسير حتى ظهر ابن جرير الطبراني رحمة الله - 00:34:01

الذى ابرز اسلوب المفسر الناقد والمرجح بين بين اقوال. ثم قال الشيخ ثانيا وجه اعتبار اقوال الصحابة مصدرا للكرسى. يبقى خلاص كده يا اخوانا ؟ احنا عرفنا كده السلف بخلاصه القول يعني ان السلف هم - 00:34:21

الصحابه والتابعون واتباع الایه التابعين. وهذه الطبقات هي الطبقات التي ينقل عنها في كتب التفسير وتعتمد اقوالهم واضح كده ؟

يعني في شيء في في اللي فات مش واضح سأتأتي الى مسألة مهمة - 00:34:40

وهي مسألة وجہ اعتبار اقوال السلف مصدرا للتفسیر وجہ اعتبار اقوال الصحابة مصدرا للتفسیر وجہ اقوى اعتبار اقوال التابعين  
وابتعال التابعين مصدرا للتفسیر بدأ الشيخ بوجه اعتبار اقوال الصحابة مصدرا للتفسیر - 00:35:00

قال اهمية تفسير الصحابة. ذكروا العلماء اسبابا تدل على اهمية الرجوع الى تفسيرهم. ومن اهمها اولا انهم شهدوا التنزيل وعرفوا  
احواله. خلوا بالكم يا اخوانا لا يجب عاقل لا يشك عاقل - 00:35:21

ان ادراك حالة الكلام غير ادراك الكلام مع حاليه غير ادراك الكلام لوحده. بمعنى ان انت لو حاضر امام احد. لو حاضر قدام  
حد بيتكلم ستعرف ربما تعرف من تعبير وجهه - 00:35:44

اذا كان سائلنا اذا كان متعجبا او اذا كان غاضبا او اذا كان راضيا فاذا بلغك الكلام قد لا تعرف ذلك من مجرد الكلام. صح ولا لا يعني  
الشخص اللي انت بتسمعه - 00:36:08

وتري تعبير وجهك وتري حالته اللي هو كان قاعد فيها هذا تعرف من كلامه ما لا يعرفه من قد يبلغه هذا الكلام بدون ادراك تلك  
والصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم ادركوا ما لم يدركه احد - 00:36:26

بعدهم ادركوا نزول القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاشو هذه اللحظات التي كان القرآن ينزل فيها على سيدنا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ولذلك حصل لهم من الفهم ما لا يمكن ان يحصل لاحد بعد اصحاب رسول الله صلى الله عليه - 00:36:51

والله وصحابه الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم كانوا شايفين النبي عليه الصلاة والسلام وهو ينزل عليه القرآن كانوا شايفين الاحداث  
والواقع والاحوال التي كان ينزل فيها القرآن. الصحابة عرفوا الجاهلية وعرفوا الاسلام - 00:37:18

فلذلك الصحابة كان عندهم مؤهلات لفهم هذا القرآن لم ولن تكون اه لاحد غير اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم وسيأتي معنا ان  
شاء الله تعالى من كلام الصحابة انفسهم - 00:37:36

رضي الله تعالى عنهم وارضاهم من كلام الصحابة انفسهم ان الصحابة كانوا عارفين المنزلة ديت كانوا عارفين المنزلة ديت وكانوا  
يعلمونها. وذكر ابن ابي حاتم رحمه الله تعالى في مقدمة التفسير في عفوا في مقدمة الجرح والتعديل - 00:37:53

يقول فاما اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهم الذين شهدوا الوحي والتنجيد وعرفوا التفسير والتأويل وهم الذين اختارهم  
الله عز وجل لصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم ونصرته واقامة دينه واظهار حقه. فرضيهم له صحابة وجعلهم لنا اعلاما وقدوة -  
00:38:14

وجعلهم لنا اعلاما وقدوة فحفظوا عنه صلى الله عليه وسلم وما بلغهم عن الله عز وجل وما سن وشرع وحكم وقضى وندب وامر  
ونهى وحضر وادب ووعوه واتقونه ففهوا في الدين وعلموا امر الله ونهيه ومراده بمعاينة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
00:38:37

ومشاهديهم منه تفسير الكتاب وتأويله وتلقفهم منه واستنباطهم عنه. فشرفهم الله عز وجل بما من عليهم وكرم ربهم من وضعه اياد  
موضع القدوة فنفي عنهم الشك والكذب والغلط والريبة والغم. وسمائهم عدول الامة. فقال عز ذكره في محكم كتابه. وكذلك جعلناه  
00:39:03

لهم امة وسطا لتكوينها شهداء ان تكونوا شهداء على على فالصحابه رضي الله تعالى عنهم وارضاهم كانوا يعرفون هذه المنزلة. اذكر  
لكم فقط آآ يعني مثال آآ واحد آآ يقول عبد الله بن الزبير رضي الله عنه وارضاه - 00:39:26

لقيني ناس من كان يطعن على عثمان من كان يرى رأي الخارج فيراجعني في رأيهم وحاجوني في القرآن قال فلم اقم معه ولم  
اقعد يعني لم يستطع ان يرد عليه - 00:39:47

هو ده معناه فرجعت الى الزبير منكسرة فذكرت ذلك له فقال الزبير وهذا يعني يبين ايضا آآ انه الانسان اذا كان على شيء من الحق  
فانه لا ينبغي ان يهتز لمجرد ادنى شبهة - 00:40:03

يعني لا ينبغي ان يعتز لمجرد ادنى شبهة وانما يدعوه ذلك الى ان يبحث مرة اخرى حتى يصل الى اثبات الحق الذي معه او يصل الى

الخطأ يعني ان كان مخطئا - 00:40:22

فقال الزبير رضي الله عنه ان القرآن قد تأوله قوم على رأيهم وحملوه عليه ولعمرو الله ان القرآن لمعتدل مستقيم يعني هو هو لما حاج الخوارج حجه في القرآن يعني كلموه كده في القرآن وسيأتي معنا هذا من فعل امام اهل التفسير - 00:40:35  
امام اهل التفسير قاطبة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عبدالله بن عباس يأتي هذا الكلام بنصه من كلام عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنه وارضاه يقول ان الزبير يقول رضي الله عنه - 00:41:01

هذا هو الزبير ابو عبد الله بن الزبير الزبير بن العوام هو احد العشرة قال ان القرآن قد تأوله قوم على رأيهم وحملوه عليه ولعله الله ان القرآن لمعتدل مستقيم - 00:41:16

وما التقصير الا من قبلهم ومن طعنوا عليه من الناس فانهم لا يطعنون على ابي بكر وعمر. رضي الله عنهم فخذهم بسنتهم وسيرتهم قال عبدالله فكأنما ايقظني لذلك تلاقتهم فجاجتهم بسنة ابي بكر وعمر رضي الله عنهم فلما اخذتهم بذلك قهرتهم قهرتهم وضاعوا فقرهم - 00:41:30

فهو لما احتج عليهم باقوال مين باقوال الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم حاجهم وظهر عليهم رضي الله تعالى عنه رضي الله تعالى عنه وارضاه ولذلك يقول الابياري رحمه الله - 00:41:59

لم يلي هذا له شرح على البرهان في اصول الفقه. لمام ابي المعالي الجوني يقول رحمه الله تعالى في هذا الكتاب في كتاب في شرحه على البرهان لابي المعالي التحقيق والبيان في شرح البرهان - 00:42:20

يقول الكتاب قل ان يتعرض للاحكام الا من جهة كلية. والسنة هي المفسرة. واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا اعلم بسنته لحصول الشهادة ودلالة قرائن الاحوال ونزول الوحي بين اظهرهم. فهم اعلم خلق الله بالشريعة - 00:42:38

واجراهم على العمل بها. فهم القدوة والاسوة واعلم الخلق بهذه الشريعة هذا لا يخالدنا فيه ريب اصلا فمن كان اعلم بثارهم واحوالهم كان اعلم بتفاصيل المعاني المقبولة والمردود كان اعلم بتفاصيل المعاني المقبولة والابه - 00:42:58  
والمردود وسيأتي ان شاء الله تعالى المزيد من كلام العلماء والائمة حول اهمية الرجوع الى تفسير الصحابة اه رضي الله تعالى عنهم اه رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. كلام عادي لمام الشافعي رضي الله عنه وارضاه - 00:43:22

في بيان هذا الامر طيب يقول الشيخ انهم شهدوا التنزيل وعرفوا احواله. لقد كان لمشاهدتهم التنزيل ومعرفة احواله اكبر الاثر في علو تفسيرهم وصحته اذ الشاهد يدرك ان الفهم ما لا يدركه الغائب. وفي حجية بيان الصحابة بالقرآن فيما لو اختلف قال الشاطبي - 00:43:39

واما الثاني مباشرته للواقع والنوازل وتنزيل الوحي بالكتاب والسنة فهم اقعدوا في فهم القرائن الحالي واعرفه بأسباب التنزيل ويدركون ما لا يدركه غيرهم بسبب ذلك. والشاهد يرى ما لا يراه الغائب - 00:44:00

فمن جاء فمته جاء عنهم تقييد بعض المطلقات او تخصيص بعض العمومات شرحنا المراد بتقييد المطلق وتخصيصها عاما قبل ذلك فالعمل عليه على الصواب وهذا ان لم ينقل عن احدهم خلاف في المسألة. فان خالف بعضهم فالمسألة - 00:44:15

اجتهاد ثم قالوا معرفة اسباب النزول لازمة لمن اراد علم القرآن لان الجهل بأسباب النزول موقع في الشبه والاشكالات ومورد للنحو الناظرة مورد الاجمال حتى يقع الاختلاف - 00:44:31

وانما يقع ذلك هو طبعا اصل هذا الكلام من كلام الشاطئ. وانما يقع ذلك لان معرفة اسباب النزول بمنزلة مقتضيات الاحوال التي يفهم بها الخطاب وادا فات نقل بعض القرائن الدالة فات فهم الكلام جملة او فهم شيء منه. ومعرفة اسباب النجور رافعة لكل مشكل في هذا النمط - 00:44:53

فهي من المهمات في فهم الكتاب بلا بد اه او لا بد مع انها كذا ولا بد اه ومعرفة معنى السبب هو معنى مقتضى الحال يعني هو يقول ان شهود الصحابة ومعرفة الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم بأسباب النزول من الامور التي اعانتهم - 00:45:13  
على احسان الفهم لكتاب الله تبارك وتعالى قال ويidel على ذلك ما رواه ابو الشيخ وابن مردوي والحاكم عن ابن عباس قال اتي برجل

من المهاجرين الاولين وقد شرب الخمر - 00:45:39

فامر به عمران يجلب فقال لما تجلبه؟ بيني وبينك كتاب الله سبحانه وتعالى يعني هو يحتاج بكتاب الله. قال وفي اي كتاب لا تجد الا  
اجلبه قال فان الله تعالى يقول في كتابه ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا - 00:45:57

ما ادرى والله ما اعرفش هل دي لابد ديت كده ولا لا ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا ايه كده طيب هي في  
الموافقات بلا بد خلاص يبقى هو يبقى هذا صالح - 00:46:18

ايه خلاص يبقى هو صواب بلا بد في فهم الكتاب بلا نون طيب قال وفي اي كتاب الله تجد الا اجره؟ قال فان الله تعالى  
يقول في كتابه ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا - 00:46:40

فانا من الذين امنوا وعملوا الصالحات ثم انقووا واحسنوا شهدتم مع رسول الله بدوا واحدا والخندق والمشاهد قال عمر الا تردون عليه  
قال ابن عباس هؤلاء الايات نزلت عذرا للماضيين وحجة على الباقيين. عذرا للماضيين لانهم نقووا الله قبل ان حرم عليهم الخمر -  
00:46:56

على الباقيين لان الله يقول انما الخمر والميسر والانصاب والازلام حتى بلغ الاية الاخرى فانظر كيف فهم يقول الشيخ يعني فانظر كيف  
خفى هذا على هذا البدرى رضي الله عنه حكم هذه الاية - 00:47:15

حكم هذه الاية لما لم يكن يعلم سبب نزولها. وكيف انها لم تشكل على من علم سبب نزولها فنزلتها وبين معناها. وسيأتي ان  
شاء الله يعني مزيد توضيح آلهذا - 00:47:35

اه ونبين ان شاء الله هناك الفرق بين اسباب النزول واحوال النجوم. ان شاء الله تعالى نبينه قريبا ان شاء الله ثم قال الامر واضح اللي  
فات ثم قال الامر الثاني انهم عرفوا احوال من نزل فيهم القرآن. يقول الشاطبى رضي الله عنه - 00:47:52

في بيان اهمية معرفة الاحوال في التفسير وهذا كله اللي هو معرفة اللي هو اول شيء انهم شهدوا التنزيل وعرفوا احواله وعرفوا  
احوال من نزل فيهم القرآن هذا كله مما يندرج تحت - 00:48:15

معرفة احوال النزول معرفة احوال النزول او بعضهم بيسهم ملابسات النبوة لانها اعم من اسباب النبوة يعني احوال النزول اعم من  
اسباب النزول. وسيأتي معنا ان شاء الله تعالى آآ بيان الفضل - 00:48:31

انهم عرفوا احوال من نزل فيهم القرآن. يقول الشاطبى رحمة الله في بيان اهمية معرفة الاحوال في التفسير ومن ذلك معرفة عادات  
العرب في اقوالها وافعالها ومجاري احوالها حالة التمجيد. وان لم يكن سبب خاص - 00:48:47

لابد لمن اراد الخوض في علم القرآن منه والا وقع في الشبه والاشكالات التي يتغدر الخروج منها الا بهذه المعرفة ومن الامثلة التي  
تدل على اهمية معرفة احوالهم في التفسير ما رواه البخاري في تفسيره - 00:49:02

آآ في تفسير قوله تعالى ليس عليكم جراح ان تبتغوا فضلا من ربكم عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في  
الجاهلية فتأثموا ان يتجرروا في الموسام - 00:49:18

فنزلت ليس عليكم جناح ان تغتبوا فضلا من ربكم في مواسم الحج ومثله ما رواه البخاري عن عائشة قالت كانت قريش ومن دان  
دينها يقفون المزدلفة والمزدلفة وكانوا يسمون الحمس - 00:49:34

الحمس قريش ومن ولده وكان سائر العرب يقفون بعرفات فلما جاء الاسلام امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان يأتي عرفات ثم يقف  
بها ثم يفيف منها فذلك قوله ثم افيفوا من - 00:49:50

حيث افاض الناس واضح واضح ان فات واضح يا اخوانا ولا مش واضح طيب انهم اهل اللسان الذي نزل به القرآن لما كان القرآن  
نزل بلغتهم فانهم اعرف به من غيرهم. وهم في مرتبة الفصاحة العربية فلم تتغير سنتهم - 00:50:02

ولم تنزل عن رتبتها العليا في الفصاحة. لذا فهم اعرف من غيرهم في فهم الكتاب والسنن في فهم الكتاب والسنن. فاذا جاء عنهم قول  
او عمل واقع موقع البيان صح اعتماده من هذه - 00:50:32

الجهة. كما ان ما نقل عنهم من كلام او تفسير فانه حجة في اللغة وطبعا الشيخ حفظه الله فصل هذه المسألة تفصيل حسن جدا في

كتابه التفسير اللغوي في رسالته للدكتوراه التفسير اللغوي وهو اهمية وهو من نبه الى ذلك مارا حفظه الله - 00:50:48

نبه الى اهمية اعتبار قول السلف في اللغة اعتبر قول السلف في اللغة وسيأتي ان شاء الله ان فهم السلف حاكم على اللغة العربية ان فهم السلف حاكم على اللغة العربية وسيأتي ذلك من كلام الطبرى رحمة الله تعالى. وده يا اخوانا مهم جدا - 00:51:11  
ان ان نلتفت اليه. لأن بعض الناس يعني انا شاهدت مقطعا ولعلي اشرت الى ذلك اه مارا. شاهدت مقطعا لاحد المشايخ من اهل العلم والفضل يعني وهو من العلماء الكبار - 00:51:33

وهو يعترض على تفسير اية في كتاب الله تبارك وتعالى. وجاء وجلس يتكلم في تفسير اية قربة نصف ساعة تقريبا وهو من اوتى علما حفظه الله تعالى وبارك في عمره - 00:51:47

ومع ذلك هو يستشكل او يوهم قول الصحابة والتابعين من جهة اللغة. وكان هذا غريب منه حفظه الله انه يأتي على قول قال به الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم - 00:52:00

وقال به من قال من التابعين رحمة الله تعالى ثم يوهنه من جهة اللغة او يضعف هذا القول من جهة اللغة. فالعمري على من يعترض كما قال الحافظ ابن حجر رحمة الله - 00:52:17

يقول ابن حجر استشكل ابن التين وهذا من العلماء استشكل قوله ناسا من الجن من حيث ان الناس ضد الجن. واجيب بأنه على قول من قال انه من الناس اذا تحرك او يكرر التخابر - 00:52:30

حيث قال ناس من الناس وناسا من الجن ويا ليت شعري هو ده المقصود يعني هو هو يعترض على كلام الصحابة كلام ابن مسعود ابن مسعود يقول كان ناس من الناس - 00:52:44

يعبدون ناسا من الجن فقال الحافظ ابن حجر رحمة الله ازاي اعترض؟ قال ويا ليت شعري على من يعترض ويا ليت جاري على من يعترض والطبرى رحمة الله تعالى في قوله تعالى اقم الصلاة لدلوك الشمس. لما ذكر قول عبدالله ابن مسعود - 00:52:59

دلكت براحتكم تراجعوا هذه الاية في تفسير الطبرى رحمة الله تعالى. وكيف ان الطبرى علق صحة القول على صحة ثبوته او على ثبوته عن عبدالله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:53:17

الرابع يعني من الا أدلة على حجية اقوال السلف او اقوال الصحابة او من الاوجه اعتبار اقوال الصحابة في التفسير حسن فاهمين قال ان من نظر في اقوال الصحابة في التفسير متذمرا - 00:53:34

بهذه الاقوال ومتفهمها لمراييها وعلاقتها بتفصيل الاية فانه سيبتبن له ما اتاهم الله من حسن البيان عن معانى القرآن من غير تكلف في البيان ولا تعمق في تجنيس الكلام بل تراهم يلقون الالفاظ بدها على المعنى فتصيب منه المراد - 00:53:54

وكان مما عزز لهم حسن الفهم ما سبق ذكره من الاسباب التي دعت الى الرجوع الى تفسيرهم من مشاهدة التنزيل ومعرفة احواله من احوال من نزل فيهم القرآن وكونهم اصحاب اللسان الذي نزل به القرآن مع ما لهم من معرفة باحوال صاحب الشريعة صلى الله عليه وسلم - 00:54:15

مما كان يعدهم على فهم المعنى المراد وكذا حسن الاستنباط ولا رأي بان قولهم في التفسير اولى بالقبول من من بعدهم فهم اعلم الامة بمراد الله فعليهم نزل - 00:54:34

وهم اول من خوطب بهم من الامة وقد شاهدوا تفسيره من الرسول صلى الله عليه وسلم علما وعملا وهم العرب الفصحاء على الحقيقة فلا يعدل عن تفسيرهم ما وجد اليه سبيلا - 00:54:47

ان هذه المزية توجب على دارس التفسير ان يرجع الى اقوالهم وان يفهم تفسيراتهم ليعتمد عليها في التفسير ويبني عليها مسائل الآيات آآ وفائدتها ثم قال سالمة قصدهم. لم يقع بين الصحابة خلاف يؤثر في علمهم. بحيث يوجه ارائهم العلمية الى ما يعتقدونه. وان كان - 00:55:00

مخالفا للحق بل كان شأن الخلاف بينهم اظهار الحق لا الانتصار للنفس او المذهب الذي ذهب اليه. لقد ظهر في من بعدهم من اصحاب العقائد الباطلة كالخوارج والمرجنة والجهمية والمعتزلة وغيرهم مجانية الحق. وكثرة وكثر الخلاف بسبب كثرة الاراء الباطلة -

ما جعل القرآن عرضاً للهـمـ بيسموه تفسير ما قبل العقائدية كما يقول آـاستاذ ياسر مطوفي في كتابه العقائدي تفسير ما قبل العقائد يعني ما قبل الخلاف في العقيدة - 00:55:49

ولهذا جاء تفسيرهم بعيداً عن مشكلات التأويل المنحرف وصرف اللفظ القرآني إلى ما يناسب المذهب. أو غيرها من الانحرافات في التفسير. وإذا تبيّنت طبعاً داخل قلنا لا ينكر وهذا يعني أن بهم على أمر منهجه. إن بعض الناس - 00:56:04

يقول لا ده ما يحصلش مثلا يعني لو اعتربنا الخلاف السلفي الاشعري وان ان من يقول برأي السلف في الصفات يقول ان الاشاعرة اولوا نصوص القرآن على ما يوافق اعلم - 00:56:19

الاعتقاد او المال مثلا يعني هذا لا ينبغي ان ينكر من جهل الاصل لان الاشعة اللي بيقولوا ده على على مين على المعتزلة. بيقولوا انهم اولوا القرآن وهو هو الردود الاشاعرة على المعتزلة ديت جت منين يعني - 00:56:39

ولا كثرة الحواشى على تفسير الزمخشري وازيدكم امرا. اقرأوا كلام ابن عرفة رحمة الله تعالى الامام ابن عرفة المالكى الاندلسي  
رحمة الله. اقرأوا كلامه على تفسير القاضي ابى محمد ابن عطية - 00:56:55

انظروا الى تحذيره الشديد من قراءة تفسير ابن عطية وانه اضر على طالب العلم من تفسير الزواجات هذا من اي شيء هذا من هذا الباب فلا ينكر. يعني لا ينكر مسألة التنبيه على الاخطاء العقدية في كتب التفسير - 00:57:11

الآن تبيّن لك قيمة تفسير الصحابي فانظر الى واقع بعض من يدرس التفسير او يدرسه - 00:57:31

فإنك ستتجده لا يعني بغير إراد أقوالهم وكثيراً ما تراه يكتفي بآن ينسب التفسير إلى المؤخرين من اللغويين والمفسرين ويكتفى بهم كالزجاج والمخرشي وابن عطية والخرطوم وابي حيان وابن كثير والالوسي وغيرهم ويتجاهل أن ما ذكروه إنما هو قوله واحد الصحابة - 00:57:55

والحقيقة ان من اعظم الناس الذين يعني ينبهون كثيرا على اهمية اية ذكر ذلك يعني انا لا اوفقه. احنا لا اوفقه على ما ذكره  
رحمه الله. لكن انا اقول ان اصل الفكرة - 00:58:13

آاً اصل الفكرة آاً يعني سائفة يعني اصل الفكرة سائفة وغير منكرة ده اللي انا اقصده يا اختنا الكريمة ان في هذا المسلك ما يقطع على طالب العلم شرف الوصول - 00:58:29

ما يقطع على شرف العلم يعني انا لا اظن ان انت بتعتقد ان انا يعني ان انا انكر قراءة التفسير بن عطية يعني ده غريب يعني يعني هذا طبعاً - 00:58:46

انما انا ناقل فقط ان في هذا المسلك ما يقطع على طالب العلم ما يقطع على طالب العلم شرف الوصول الى علوم هؤلاء الصحابة وافهامهم اه بل قد يجعله ينظر الى اقوالهم نظر المقلل من شأنها ويرى ان تفسيراتهم او ان تفسير - 00:59:00

انه تفسير ايه اما ايه سطحية لا عمق فيها ولا تقريب وهذا خطأ محض ومجانبة الصواب وانما كان سبيل اهل العلم الراسخين في انهم يتکثرون بموافقة الصحابة. وانظر کم الفرق بين ان يقال هذا قول ابن عباس في الاية او ان يقال - 00:59:22

هذا قول الزجاج او قول ابن عطية او قول غيرهم في الآية فانظر الى من ستميل آآنفسك واي قول سيطمن له قلبك والحقيقة كما قلت لكم انه اه احسن الله اليكم. الحقيقة ان كما قلت لكم ان من اكتر الناس نسأل الله ان يعني يجعله في موازين حسناته -

00:59:45

من اكتر الناس اللي نبهوا الى اهمية الرجوع الى تفسير الصحابة والتابعين والنظر فيه واساعته مسل هذا هو الشيخ مساعد الطيار  
حفظه الله تعالى والا فان من كان قبل الشيخ مساعد الطيار - 01:00:05

هذا قول كذا اه لم يكن هذا اه يعني شائع - 01:00:22

على الاقل آثم قال وجه اعتبار اقوال التابعين واتباعهم مصدرا للتفسیر. سالخض لكم ان شاء الله هذا. لكن سنقرأ هذا لأن احنا سنقف ان شاء الله تعالى على انواع - [01:00:37](#)

طيب قال وجه اعتبار اقوال التابعين والي مش فاهم حاجة ممكناً يسأل فيها ان شاء الله. ما فيش مشكلة يعني اللي مش فاهم حاجة في اللي انا بقرأه ما فيش مشكل - [01:00:51](#)

وأي اعتبار اقوال السلف اقوال التابعين واتباعهم مصدرا للتفسیر. هذا الموضوع من الأهمية بما كان لأن بعض الباحثين لا يعتبروا هذا المصدر ويقع عندهم تشكيك باعتماد فضلاً عن أهميته ويمكن اجمال القول في هذا الامر من خلال النقاط الآتية - [01:01:05](#)

الاولى ان التابعين ان التابعين واتباعهم وعاء لتفسيرات الصحابة رضي الله عنهم التابعون واتباعهم طريق الى تفسير الصحابة اجمعين. وقد كانوا وعاء لتفسيراتهم وحملوها لمن بعدهم. ومن خبر الروايات - [01:01:21](#)

ووازن بينها فإنه سيجد اتفاقات كثيرة من تفسيرات التابعين واتباعهم وتفسيرات الصحابة وان لم ينسبوها للصحابة وكما ذكرت لكم ايتها الكرام ان الصحابة بيعملوا كده مع تفسير النبي عليه الصلاة والسلام - [01:01:40](#)

يعني قد يفسر الصحابة وانا ذكرت لكم امثلة قبل ذلك انه قد يفسر الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم بتفسير النبي عليه الصلاة والسلام ولا يرفعه اليه طبعاً دلي اسباب دلي معروفة في الكتب الحديثة - [01:01:54](#)

يعني اسباب ان الطالب قد يقول كلام الشيخ ولا ينسبه اليه. دلي اسباب كثيرة معروفة. او قد او قد يروي الحديث ولا يرفعه الى النبي عليه الصلاة والسلام اسبابه معروفة بكتب الحديث - [01:02:07](#)

اما ان هو يكون عنده مشكلة في لفظ من الالفاظ او اما ان هو يكون لا لم ينشط لرفع الحديث الى رسول الله عليه الصلاة والسلام التابعين عملوا كده مع الصحابة ايضا - [01:02:22](#)

رضي الله تعالى عنهم ان قد يفسر التابعي او قد لا ينشط التابعي لرفع الكلام الى الصحابي ويكون ده اصلاً هو اخذه عن مين؟ عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم - [01:02:34](#)

وده مضطرب واي حد حابب ان هو يعني حتى ده ممكناً يكون بحث صغير كده حد ممكناً يقوم به انه يأخذ صورة من القرآن الكريم ويجري يجري الصورة ديت من موسوعة التفسير المأثور - [01:02:51](#)

يشوف قول الصحابة ويشوف مدى موافقة قول التابعي لقول الصحابي وحالهم بيكونوا بالالفاظ دايماً بيكون بنفس الالفاظ قال الترمذى رحمة الله واما الذي روي عن مجاهد وقتادة وغيرهما من اهل العلم انهم فسروا القرآن فليس الظن بهم انهم قالوا في القرآن او فسروه بغير علم او من قبل انفسهم - [01:03:08](#)

وقد روي عنهم ما يدل على ما قلنا انهم لم يقولوا من قبل انفسهم بغير علم حدثنا الحسين ابن مهدي البصري قال اخبرنا عبد الرزاق عن عمر عن قتادة قال ما في القرآن آية الا - [01:03:37](#)

وقد سمعت فيها شيئاً الله اكبر وطبعاً احنا عارفين المجاهد عوض القرآن عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه وارضاه ثلاث عرض كل آية يوقفه يسأله وروى الطبرى بسند عن الشعبي قال والله ما من آية الا قد سألت عنها ولكنها الرواية عنى - [01:03:52](#)

ثم قال الشيخ الثانية يعني الحجة الثانية وهي ناشئة عن الاولى ان المنهج الذي سلكه الصحابة في التفسير والمصادر التي اعتمدوها لم تتغير عند التابعين واتباعهم. فلم يبدلوا او يزيدوا في ذلك - [01:04:13](#)

ولم يظهر عندهم مصادر اخرى غير التي كانت عند الصحابة اللي هو ممكناً نطلق عنه ايه وحدة المنهج يعني وحدة المنهج ان نفس المصادر اللي اعتمدها الصحابة هي نفس المصادر اللي اعتمدها - [01:04:27](#)

اتبعي ايضاً ان الثالثة ان عدم اعتماد اقوالهم اجتهادهم يلزم منه انقطاع حلقة من حلقات التفسير وهذا الانقطاع يلزم منه ان فهم القرآن قد انقطع عن الامة فيكون العصر الذي - [01:04:42](#)

عشان هؤلاء حلقة فرغ فيها علم التفسير ولم يكن له ان يتصدى له. وهذا مع كونه خلاف الواقع اذ متصدرون للتفسير في هاتين الطبقتين كثيرون. الا اننا نجد هون من تفسير علماء هاتين الطبقتين ويرى انه غير - [01:04:53](#)

ملزم باكوالهم طيب طبعا هو الشيخ حط هنا حاشية قال ان الحديث هنا عن النظر الى الالتزام في ناس ما بتفهمش الا بالعكس فهو حط حاجة ان المقصود يعني من حيث الجملة. لا من حيث قول الواحد فيهم. فممكن الواحد فيهم يغلط ما فيش مشكلة. لكن من حيس الجملة يعني - 01:05:07

وطبعا ده قيل يعني حتى الشيخ اللي هو حاطط حط الحاشية ديت بعضهم يذكر عن الشيخ اللي هو اللي هو يقول ذلك وهذا عجيب سبحان الله يعني طيب المهم الرابعة ان العلماء الذين دونوا التفسير المأثور عن السلف في اعتمدوا النقل عن هذه الطبقات الثلاث وتتابعهم على هذا الفعل - 01:05:32

ايناس بحجية هاتين الطبقتين مع الصحابة والله اعلم. الخامسة ان التابعين واتباعهم في عصر الاحتجاج اللغوي وكثير من التابعين. يعني دي مرتبة ادنى يعني حتى لو احنا ما اعتبرناش اقولهم من جهة اللي اقوالهم - 01:05:54

ماخوذة عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم فنعتبر اقوالهم من جهة اقوالهم دية في عصر الاحتجاج اللغوي يعني لم لم تعهد عليهم عجمة في الفهم العربي على الاقل وحنا يعني ومن الامور التي تتتبه اليها انه - 01:06:09

لا يوجد اسلوب ما يفهموش ممكن كلمة يعني ممكن مفردة وزائد للتبني على ذلك. لكن الاسلوب لا واقل احوالهم خصوصا اتباع التابعين انه نقل اللغة كحال كثير من اللغويين الذين اعتبرنا بجمع اللغة كالخريب نحو الكراهيب وصنعيهم في كتاب العين فهم

مشاركون - 01:06:26

لغويين في سماع اللغة من العرب وفي نقلهم لها من خلال تفسيراتهم اللغوية. وقد قلت لكم ان الشيخ حفظه الله تعالى اعنى بذلك اعتبرناه كبيرا آآ اعتبرناه كبيرا فين في آآ التفسير اللغوي في كتابه التفسير اللغوي. طيب - 01:06:49

خلوا بالكم يا اخوانا انا بس سالخون بعض الحجج او او بعض المرتكزات التي يمكن ان نرتكز اليها في اهمية تفسير اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام وانما يعني افرد ذلك لاهميته - 01:07:08

وانا احيلكم ايضا على مصرين. المصدر الاول المصدر الاول هو كتاب العقائدية للاستاذ ياسر المطرفي صفحة مية وعشرة العقائدية للاستاذ ياسر المقرفي صفحة مية وعشرة وعلى بحر اللي هو بحث بيان غلط نسبة القول - 01:07:26

اه اسمه ايه بيان غلط هو بحس لي هبقى احط لكم ان شاء الله رابط بتابع اللي هو بيان غلط نسبة القول بتوقف التفسير على اقوال السنة لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله هو منشور - 01:07:47

آآ على انه القرآن المنصور ايضا بموضع مركز ترتيب اه يمكن كما قلت لكم ايه الكرام ان احنا يعني ننظر الى تفسير الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم آآ من - 01:08:02

آآ من خلال ثلاث زوايا الزاوية الاولى النظر الى تفسير الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم من الناحية اللغوية الاستدلالية من الناحية اللغوية الایه الاستدلالي لو احنا نظرنا الى تفسير الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم من الناحية اللغوية الاستدلالية - 01:08:21

تتجدد ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم على المستوى اللغوي اللي هو لغة النص اللي هو الاحاطة بالدلائل اللغوية وعلاقة هذه الدلائل بالمدلولات المعنوية والنظر في المأخذ الاصلية للالفاظ وسياقات الاستعمالات الشرعية لها - 01:08:43

فنجد ان افضل طبقة حققت هذا هم اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام فاما المعجم اللغوي للنص القرآني اللي هو اللي هو نفس معنى القرآن الكريم نفس معنى المفردات والاساليب في القرآن الكريم - 01:09:03

فان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم عرب فصحاء لم تتغير سنتهم ولم تنزل عن رتبتها العليا فصاحتهم. فهم اعرف في فهم الكتاب والسنة من غيرهم. فاذا جاء عنهم عمل او قول - 01:09:20

قاطعوا موقع البيان صح اعتماده من هذه الجهة كما يقول الامام الشاطبي رحمه الله تعالى وكما نقله الشيخ اه ولذلك يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله اصحابه المعروفون هم الذين نزل القرآن بلغتهم - 01:09:35

فان لغات العرب وان اشتربت في جنس العربية فبینها افتراق في مواضع كثيرة والنبي صلى الله عليه وسلم لما خاطب اهل اليمن

كتب اليهم بلغة هي غريبة بالنسبة الى لغة قريش. والقرآن نزل بلغة قريش ونحوهم من - 01:09:50

اهل الحاضرة والبادية واولئك هم خواص اصحابه فلا يحتاجون في معرفة لغتهم وعادتهم في خطابهم الى شعر شاعر غيرهم  
فضلا عن يكون بعدهم هذا من جهة الایه هم هذا من جهة المعجم اللغوي - 01:10:06

يعني المعجم اللغوي اللي هو الاعتبار اللغوي للنص القرآني المعجم الشرعي اللي هي الاسماء الشرعية لأن النص القرآني لا يرتبط فقط  
باللغة العربية وهذا امر مهم الانتباه اليه ان النص القرآني لا - 01:10:22

آآ لا ينظر اليه من جهة اللغة العربية فحسب واضح معني يا مولانا؟ اه ان النص القرآني لا يلتفت اليه من جهة اللغة العربية فحسب  
وانما ينظر اليه ايضا من جهة السياقات الشرعية - 01:10:42

ننظر اليه من جهة السياقات الشرعية ومن درس فيكم اصول الفقه سيعرف ان فيها تلات حقائق. الحقيقة اللغوية والحقيقة الشرعية  
والحقيقة مين؟ الشراعيين وادري الناس بالمعجم الشرعي اللي هي بالاسماء الشرعية هم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم -

01:11:00

ففي النص القرآني اشتمل على معان لا يعرف العرب تفصيل هذه المعاني من حيث كونه عربي فقط وهذا ما يجعل للصحابة رضي  
الله تعالى عنهم وارضاهم امتياز في العلم بلغة النص - 01:11:19

اعلى من مجرد الامتياز الذي حصلوا عليه بمعرفة لغة الایه بمعرفة لغة العرب لمعرفة لغة العرب ولذلك العجمة العجيبة. احد اسباب  
التأثير في التفسير مش الحسن البصري لما قال انما اهلكتهم الایه - 01:11:35

العجب يتاؤلون على غير تأويل. طيب العرب ما يتاؤلش على غير تأويله. لكن يبقى عنده مشكلة. ايه هي المشكلة ديت المشكلة ديت  
انه ما يكونش مدرك للمعجم الشرعي طيب وخلوا بالكم يبقى احنا عندنا كده - 01:12:00

الصحابي لما يفسر تفسير لا يعرف لغة لا يجوز ان ترده لأن الصحابي عنده امتيازين الاول الامتياز اللغوي اللي ما  
ينفعش ان احنا نعترض عليه والامتياز الثاني لامتياز الهون الشرعي. وقد فعل ذلك الطبرى في قوله تعالى اقم الصلاة لدلوك الشمس -

01:12:22

الى غسق الليل وقرآن الفجر يقول قد ذكرت في الخبر الذي رویت عن عبد الله ابن مسعود انه قال حين غربت الشمس دلقت براحت.  
يعني براحت مكانه دلقت براحة. يعني براحت مكانه - 01:12:47

ولست ادري هذا التفسير ماشي؟ من كلام من هو ومن في الاسناد او من كلام عبد الله خلوا بالكم للفكرة المنهجية يعني هو ماشي  
ممکن الكلام ده يكون صح وممکن يكون غلط - 01:13:03

بس الفكرة المنهجية عند الطبرى رضي الله عنه وارضاهم ايه قال فان يكن من كلام عبد الله خلوا بالكم بقى فلا شك انه كان اعلم بذلك  
من اهل الغريب الذين ذكرت قوله - 01:13:18

وان الصواب في ذلك قوله دون قول لكن انا بالطبع وان لم يكن من كلام عبد الله يعني شوف الطبرى حط قال ان احنا عندنا احتمالية.  
حط الاحتمالات التي ترد على هذا النص - 01:13:36

هل احنا عندنا احتمالين الاول ان ده يكون من كلام الصحابة خلاص والاحتمال الثاني انه يكون من كلام من جاء بعد  
الصحابي طيب لو كان من كلام الصحابي قال خلاص ما فيش كلام بعده - 01:13:49

قال والصواب في ذلك قوله دون قولهم وان لم يكن من كلام عبد الله فان اهل العربية كانوا اعلم بذلك منه لأن كلام اغلب الكلام  
الاغلب مش هييجي مش هييجي يعني - 01:14:05

مقابل لكلام الایه؟ الفرد. واضح كده؟ فدي الفكرة المنهجية ان الصحابي رضي الله تعالى عنه وارضاهم اذا اه يعني اذا فسر شيئا  
فالاعتبار اللغوي له قد تم انتهينا ويمتاز ايضا بالاعتبار الایه؟ ويمتاز ايضا بالاعتبار - 01:14:23

الشرع ويمتاز ايضا بالاعتبار الشرعي طيب يبقى ده المستوى الاول اللي هو مستوى ايه يا مولانا؟ المستوى الاول النظر لايه ايه ها  
المشتري الاول اللي هو ايه يا اخوانا وصلتم ولا ايه - 01:14:43

هنخلص اهو بس ركزوا معي المستوى الاول اللي هو المستوى اللغوي المستوى الاول اللي هو المستوى اللغوي لغة النص لغة النص  
سواء كان اللغة ديت متعلقة بالمعجم اللغوي اللي هو المعجم والدلالة والتركيب او كان متعلقة بالمعجم نون - [01:15:11](#)  
بالمعجم الشرعي ماشي ؟ ركز المستوى الثاني المستوى التدولي المستوى الثاني الليه التدول. يعني ايه المستوى التدولي  
المشترط التدولي اللي هو مشاهدة طبعا ممكنا المصطلحات يعني كبيرة على الفاضي يعني. يعني المصطلحات ديت هي مصطلحات  
مأخوذة من العلوم الانسانية. لكن - [01:15:32](#)

عموما هي في النهاية معناها واضح يعني المستوى آآ المستوى الثاني المستوى التدولي يعني مشاهدة ظرف التنزيل التي تحدد على  
اي وجه كان تنزيله من جهة اسباب النزول وواقع الاماكن التي تنزل فيها - [01:15:55](#)  
سواء مكية او مدنية والاحوال التي نزل ايه ؟ التي نزل فيها. لو احنا تدبرنا معايشة الصحابة للتنزيل حلو ومعايش الصحابة للتنزيل  
دي عامة ونحن اذا تبعنا مرويات معايدة الصحابة للتنزيل - [01:16:12](#)

نجد انها تبدأ من اللحظة الاولى للتنزيل وتستمر الى نهايات هذه اللحظة يبقى تشمل الادراك المباشر للحظة تنزيل النص على رسول  
الله عليه الصلاة والسلام. والصحابة كانوا بيشوفوا النبي عليه الصلاة والسلام وهو بينزل عليه لوحده - [01:16:30](#)  
ودي لها خصوصية انه يشوف الوحي وهو بينزل على النبي عليه الصلاة والسلام الامر الثاني الادراك المباشر لسبب تنزيل النص اللي  
هي اسباب النزول لما كان يقول فيينا نزل خلاص يعني انت هتجيب منين اعلى من من هذا البيان ؟ نقول في فيينا نزل او انه يحلف  
على ان هي فيها آآ على ان هي فيهم نزلت - [01:16:47](#)

او ادراك مكان وزمان تنزيل النص وعبدالله بن مسعود كان يقول اه سلوني عن كتاب الله فانه ليس من اية الا وقد عرفت بليل نزلت  
ام بنهار في سهل ام في جبل - [01:17:08](#)

الرابع ادراك كيفية ترتيب التنزيل للنص. يعني اللي جه قبل ايه واضح ولا يعني لما هو يقول مسلا ان اخر اية نزلت كذا واول ام مش  
عارف الايات اللي نزلت في الخمر كذا وكذا هزا الترتيب من اين يعرف - [01:17:21](#)

واضح كده الخامس ادراك موضع تنزيل آآ ادراك موضع تنزيل من النص يعني احيانا انه كان طبعا احنا بنبص للصورة دلوقتي كلها لكن  
هو عارف الاية دي تحديدا اللي داخل السورة نزلت امتي - [01:17:37](#)

ما سياق نزولكم واضح كده ؟ هو ده معنى ادراك موضع تنزيل اه من النص وكما قلت لكم ايه الكرام ان الصحابة كانوا عارفين اهمية  
اهمية الخصيصة ديت يقول عبدالله بن مسعود رضي الله عنه وارضاه - [01:17:55](#)

كنا مع ابي موسى مع نفر من من اصحاب عبدالله وهم ينظرون في مصحف. فقام عبدالله. فقال ابو مسعود ما اعلم رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ترك بعده ابو مسعود البدرى ما اعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك بعده اعلم بما انزل الله من هذا القبر -  
[01:18:12](#)

فقال ابو موسى اما لان قلت ذاك اما لان قلت ذاك لقد كان يشهد اذا غبنا ويؤذن له اذا حجب بل يقول ابن عباس ان ان غياب المسألة  
ديت من اسباب الانحراف في فهم القرآن - [01:18:33](#)

يقول خلا عمر بن الخطاب ذات يوم يجعل يحدث نفسه فارسل الى ابن عباس قال كيف تختلف هذه الامة كتابها واحد ونبيها واحد  
وقبلتها واحدة قال ابن عباس يا امير المؤمنين انما انزل القرآن علينا فقرأناه وعلمنا فيما نزل - [01:18:57](#)

وانه يكون بعدها اقوام. يقرأون القرآن ولا يعرفون فيما نزل فيكون لكل قوم فيه رأي فاذا كان لكل قوم فيه رأي اختلفوا فاذا اختلفوا  
اقتتلوا بيبقى اختلفوا ايه ؟ اقتتلوا. والاخ عبد الرحمن ذكر مثال صالح يعني لاهمية - [01:19:14](#)

ان معاصرة النزول تكون مؤثرة في فهم الاية اللي هو مثال السيدة عائشة رضي الله عنها وارضاها مع مين مع عبد الله بن الزبير رضي  
الله تعالى عنه اه رضي الله تعالى عنهم - [01:19:39](#)

خلاص كده يا اخوانا طيب بيبقى احنا عندنا كده المستوى الاول المستوى نهون المستوى الاول المستوى اللغوي. المستوى الاول  
المستوى اللغوي. والمستوى اللغوي دي ده فيه تلات حاجات في المعجم اللي هي المفردات - [01:19:51](#)

وفي الدلالة وفيه الايه التركيب خلاص ؟ المعجم اللي هو المعجم اللغوي والمعجم الشرعي اللي هي الاسماء  
اللي ايه الاسماء الشرعية. ده المستوى الاول المستوى الثاني المستوى الهون - [01:20:11](#)  
المستوى الدولي التداولي اللي هو مشاهدة ظروف التنزيل. المستوى الثالث المستوى الاستدلالي المستدلالي  
الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم امتازوا بامرین. الامر الاول انهم تعاملوا مع النص القرآني بدون الحاجة الى ايه ؟ الى -

[01:20:28](#)

يعني احنا عشان نفهم القرآن بنعمل ايه بنرجع للغة ندرس لغة وبعدين ندرس صرف وبعدين ندرس بلاغة وبعدين ندرس اصول فقه  
وبعدين نقرأ في تفسير السلف وبعدين نعرف ازاي نفهم - [01:20:50](#)

وبعدين زي ما انتم قاعدين كده بقى لكم ساعة ونص تدرسو اصول فقه. اصول اصل تفسير يعني بتاخدوا وسايطة كتيرة خالص وفي  
الآخر ممكן تفهموا وممكן ما تفهموا يعني في الآخر ممكناً الواحد يفهم وممكناً الواحد ما ايه ما يفهمش بخلاف الصحابة رضي الله  
تعالى عنهم وارضاهم - [01:21:05](#)

الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم لم يكن لهم كتاب يدرسونه. ولم يكن لهم كلام محفوظ يتذمرون فيه يكتبوه الا القرآن اذا  
قلت الوسائل اللي هي ممكناً تكون احياناً حاجب - [01:21:21](#)

من حجب الايه من حجب الفهم الامر الثاني ايضاً المهم في المستوى الاستدلالي انهم كان عندهم ما يسمى بوحدة المصدر ووحدة  
منهج الاستبيان بوحدة المصدر ووحدة منهج الايه الاستدلالي. خلوا بالكم المسألة ديت اشار اليها مين ؟ اشار اليها ابن عباس رضي الله  
عنه وارضاه - [01:21:38](#)

قال لهم ابن عباس رضي الله تعالى عنهم وارضاهم جئتكم من عند اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس فيكم منهم احد  
ومن عند ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليهم نزل القرآن وهم اعلم بتأنيفه - [01:22:01](#)  
وعليهم نزلوا القرآن وهم اعلم بايه بتأنيفه. والحقيقة اني اه ان ان المناظرة ابن عباس رضي الله تعالى عنه وارضاه للخوارج من  
الامور التي يستنبط فيها او التي يستنبط منها مسائل كثيرة والمسائل اصول التفسير - [01:22:23](#)

لكن لا داعي ايه ؟ لا داعي للدخول فيها الان طيب الامر الثالث يبقى احنا الامر السادس منين يبقى احنا كنا من المستوى الاستدلالي ان  
مفسري الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم امتازوا بامرین - [01:22:44](#)

الامر الاول انهم تعاملوا مع النص بلا وسائل والامر الثاني ان ان عندهم ما يسمى بوحدة الايه هم ما يسمى بوحدة المنهج طيب الامر  
الثاني الامر الثاني بقى يبقى ده دى الامر الاول اللي هو ايه ؟ عشان ما - [01:22:59](#)

هو طبعاً ده كله موجود في البحث يعني فما تقلقوش طيب اللي هو النظر الى المفسر من جهة الايه هم النظر الى المفسر من الناحية  
اللغوية الاستدلالي ده الامر الاول. النظر الى المفسر وتحته اللي هو المستويات اللي احنا زاكرينها - [01:23:24](#)

الامر الثاني النظر الى المفسر من الناحية الاجتماعية من الناحية السيكولوجية فلو احنا نظرنا الى تفسير  
الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم من هذه الناحية اللي هي من الناحية الاجتماعية سنجد ان جيل الصحابة رضي الله تعالى  
عنهم وارضاهم - [01:23:42](#)

وجود ما قبل الايه وقبل الافتراق ما قبل الافتراق وده يعني امر مهم جداً. ولذلك كان عبدالله بن مسعود يقول من كان متأسياً  
فليتأسى باصحاب محمد عليه الصلوة والسلام فانهم كانوا ابر هذه الامة قلوباً واعمقها علماً قال لها تكفلوا وقما هدياً واحسنوا حالاً  
قوم اختارهم الله لصحبة نبيه واقامة دينه فاعرفوا لهم فضلهم - [01:24:03](#)

وابعوه في اثارهم كانوا على الهدى المستقيم وذكرت لكم اه حديث ابن الزبير رضي الله تعالى عنه وارضاه ان هو قال له  
خاصتهم بسنة ابي بكر واه وعمر - [01:24:28](#)

الامر الثالث النظر في من الزاوية النفسية يبقى النظر من الزاوية اللغوية الاستدلالية ثم النظر من الزاوية الاجتماعية ثم النظر من  
الزاوية مين من الزاوية النفسية واحنا هنجد ان مستوى التدين عند اصحاب النبي عليه الصلوة والسلام اعلى من وده له اثر في فهم

القرآن. اعلى من جاء بعده - 01:24:42

يعني فكرة التبعد والقرب من كتاب الله سبحانه وتعالى والصلوة وقيام الليل الى اخر هذه المعاني التزكوية هي ليست بعيدة عن المعاني العلمية هي ليست بعيدة عن المعاني الهين عن المعاني العلمية بل ان الله تعالى - 01:25:08

قد يفتح على انسان بسبب هذا التبعد في فهم القرآن ما لا يفتحه على غيره وهذا امر مهم فنجد ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم - 01:25:25

اہ كان الرسول عليه الصلوة والسلام كما يقول ابو الحسن النبوی رحمه الله یغذی ارواحهم بالقرآن ویری نفوسهم بالایمان ویخضعم امام رب العالمین العالمین خمس مرات في اليوم عن طهارة بدن وخشوع قلب وحضور جسم وحضور عقل. فيزدادون كل يوم - 01:25:41

تنور روح ونقاء قلب ونظافة خلق وتحررا من سلطان المادیات ومقاومة للشهوات ونزوعا الى رب الارض والسماءات ولم یزل الرسول صلی الله علیه وسلم یربیهم تربیة دقیقة عميقة ولم یزل القرآن یسمو بنفوسهم ویدکی جمرة قلوبهم ولم تزر آماجالس الرسول علیه الصلوة والسلام - 01:25:59

تزیدوهم رسوخا في الدين وعزوغا عن الشهوات وتفانیا في سبيل المرضات وحنينا الى الجنة وحرصا على العلم وفقها في الدين ومحاسبة للنفس یطیعون الرسول علیه الصلوة والسلام في المنشط والمکر - 01:26:23

الى ان قال لقد كان هذا الانقلاب الذي احدثه الرسول علیه الصلوة والسلام في نفوس المسلمين يعني الصحابة وبواسطتهم في المجتمع الانساني اغرب ما في تاريخ البشري وقد كان هذا الانقلاب غریبا في كل شيء. غریبا في سرعته وغریبا في عمقه. وغریبا في سعنته وشموله. وغریبا في وضویه وقربه الى الایه - 01:26:39

وقربه الى الفهق خلاص کده يا اخوانا الامر الثاني ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم كان عندهم من التدین من مستوى التدین ما یحجبهم عن القول في كتاب الله بلا علم - 01:26:59

ولذلك ابن عباس رضي الله عنه وارضاه كان یعبر عن کده ان هو ییجي في لفظة ويقول انا ما کننی عارف معنی فاضل حتى رأیت حتى اتاني اعرابیان یختصمان في بئر فقال احدهما انا فطرتها یقول انا ابتدأتها - 01:27:14

خلاص؟ فهذه الشواهد تدل ايضا على مستوى الورع في القول على الله بلا ایه؟ مستوى الورع في القول على الله بلا اه بلا علم فهذا ايضا من المستويات التي يجعل آماجالس تفسیر الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم - 01:27:28

افضل من جاء افضل من من جاء بعده. طبعا ما ذکرہ الاخ مازن صحيح. اختم فقط يعني لن اطیل في هذا الختام واحنا طولنا النهاردة یقول للشافعی رضي الله عنه وارضاه - 01:27:45

عن الصحابة هم فوقنا فوق كل عمل واجتهاد وورع وعقل وامر استدرك به. علم واستنبط به واراؤهم لنا احنا واولی بنا من رأینا عند انفسنا ومن ادركنا من یرضی او حکی لنا عنہ ببلدنا - 01:28:01

صاروا فيما لم یعلموا لرسول الله صلی الله علیه وسلم فيه سنة الى قولهم ان اجتمعوا او قول بعضهم ان تفرقوا وهکذا نقول ولم نخرج عن اقاویلهم. وان قال احدهم ولم یخالفه غيره اخذنا بقوله - 01:28:24

ومشهور کلام الشافعی ده واراؤهم لنا احمد واولی بنا من ارائنا لانفسنا. وقال الدارمي رحمه الله تعالى وقد کفانا رسول الله صلی الله علیه وسلم واصحابه تفسیر هذا الاتقان. حتى لا نحتاج له منک الى تفسیر - 01:28:44

یقول في نقضی اه في نقضه على بشر في نقض عثمان بن سعید على بشر المدرسي وقال الطبری رضي الله تعالى عنه وارضاه غير ان الاخبار قد وردت عن جماعة من اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم بان ذلك عنا به عبدالله بن سالمه. وعلیه اکثر اهل التأویل وهم كانوا اعلم بمعانی - 01:29:02

القرآن والسبب الذي فيه نزل وما اريد به بل قال الرازی بعد يعني ترجیحه لاحد المعانی انه المروی عن كافة الصحابة والتابعین وقولهم حج وقال ايضا ولا شک ان الصحابة عارفون باللغة. وقال القرطبی رحمه الله تعالى - 01:29:24

آولا شك ان الصحابة عارفون باللغة وكل ما اخذ عن الصحابة فحسن مقدم لشهادتهم جيل ونجله بلغتهم ونروله بلغتهم. وقال آبا ابو حيان رحمة الله. وقد فهم الصحابة من هذه الاية العموم وهم العرب الفصح - [01:29:46](#)

المرجوع اليهم في فهم القرآن وقال ابن القيم رحمة الله تعالى ذكر آقا الصحابة اعلم الامة بتفصير القرآن ويجب الرجوع الى تفسيرهم. وذكر ان احداث القول في تفسير كتاب الله - [01:30:11](#)

الذى كان كان السلف والائمة على خلافه يستلزم احد امررين. اما ان يكون خطأ في نفسه او تكون اقوال السلف المخالفة له خطأ ولا يشق عاقل انه اولى بالغلط والخطأ من قول الايه؟ من قول السلف وهذه النصوص وغيرها كثير مذكور في البحث الذي سارفه لكم آآ - [01:30:26](#)

فان شاء الله تعالى. سنقف ان شاء الله تعالى عند آآ كلام الشيخ حفظه الله تعالى واعتذر عن التطويل لكن آآ لتعلق الكلام آآ كله اه سنقف ان شاء الله تعالى اه اه عند كلام الشيخ عن انواع تفسير السلف - [01:30:46](#)

آآ ان شاء الله تعالى آآ هذا واسأله سبحانه وتعالى آآ ان يجعل هذه المجالس في موازين حسناتنا وان يفقهنا الله تعالى في كتابه وان يرزقنا الله عز وجل اه فهمه وان يجعلنا الله تعالى من العاملين به. اه وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله - [01:31:08](#)

والحمد لله رب العالمين - [01:31:30](#)